

بيان رفض إدراج مصطلح (العدالة التصالحية) في وثائق الأمم المتحدة حول سوريا

استعمل المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا، غير بيدرسون، في إحاطته لمجلس الأمن يوم الأربعاء 16 كانون الأول / ديسمبر الحالي، مصطلح "العدالة التصالحية أو التعويضية" زاعماً أنه أحد مطالب وفد المجتمع المدني في اللجنة الدستورية، ورغم البيان الذي أصدره أعضاء في وفد المجتمع المدني ينفي استعمالهم هذا المصطلح، واعتراف بيدرسون بنفسه بأنه خطأ في الترجمة، إلا أنه رفض التراجع عنه وتعديله في وثائق الأمم المتحدة، واعتبر أنها قضية صغيرة لا يجب الوقوف عندها.

إننا نرفض الاستهانة بأهمية قضية العدالة عند السوريين، والتلاعب الخطير بالمصطلحات الذي يبدو مقصوداً، رغم رفض السوريين المتكرر لها، ونؤكد على استعمال مصطلح "العدالة الانتقالية" المرتبط بسياق التغيير والانتقال السياسي المطلوب.

وعليه، فإننا نطلب من الأمين العام للأمم المتحدة تعديل هذا المصطلح المرفوض والذي حصل ضمن الوثائق، وتنبيه السيد بيدرسون لضرورة احترام إرادة السوريين ودوره كوسيط فقط، والتأكيد أن قضية العدالة للضحايا وفي مقدمتهم المعتقلون في سجون النظام السوري ليست مسألة صغيرة أو هامشية، وإنما هي أولوية قصوى للسوريين، و يجب أن تكون أولوية أخلاقية للإنسانية جمعاء، ولا شرعية لأي مسار سياسي يتجاوزها أو يحاول المفاوضة عليها أو تحويلها إلى جلسات نقاش بين الجلادين والضحايا.

كما أن على كيانات المعارضة السورية والمجتمع المدني المنخرطة في العملية التفاوضية اتخاذ موقف جدي وواضح يؤكدون فيه أولوية العدالة الانتقالية للضحايا وعدم التنازل عن محاسبة بشار الأسد والمجرمين المتورطين معه، حتى لا يكون هذا الانحراف الواضح والفادح مقدمة لمسار من التنازلات الحقوقية، مشابه لمسار التنازلات السياسية الذي فرضته روسيا منذ مؤتمر سوتشي (كانون الثاني / يناير 2018) ونتج عنه تعطيل العملية السياسية وتعطيل القرار 2254 وتجاوز هيئة الحكم الانتقالية كاملة الصلاحيات التي لا تضم بشار الأسد وأعوانه المجرمين المطلوبين للعدالة، ونخشى أن يتحول تمرير المخطط الروسي ومصطلحاته إلى تعطيل وإسقاط لحقوق الضحايا الذين يمثلون اليوم غالبية الشعب السوري.

اتحاد الإعلاميين السوريين
اتحاد تنسيقيات السوريين حول العالم
اتحاد إعلاميي حلب وريفها
الحراك الثوري لريف حلب الشرقي
الحراك الشعبي للثورة السورية
الرابطة الثورية لأبناء مدينة ديرالزور
المجلس الثوري الأعلى لمحافظة الحسكة
المجلس الثوري العام لمحافظة إدلب
المجلس الثوري لمحافظة حماه
المجلس ثوري لأحرار سوريا
الهيئة العامة لحماية حقوق الثورة
تجمع أحرار ريف حماة
تجمع شباب الثورة
تجمع أحرار حوران
تنسيقيات الثورة السورية للحراك الشعبي
تنسيقية دوما بالمهجر
حراك مارع الثوري
حركة السوريين الديمقراطيين
رابطة مهجري سوريا في منطقة الباب
رابطة المحامين السوريين الاحرار
فريق غراس الأمل التطوعي
فريق فاستجبنا لهم
كتلة العمل الوطني
مؤسسة شباب التغيير
مبادرة أدركوا سوريا
مجموعة "سوريون معا"
مجلس ثوار حلب
مجلس السوريين الأحرار
مركز مسارات للحوار والتنمية
منتدى الإعلاميين السوريين
هيئة مهجري ريف دمشق
هيئة مناصحة الوطنية

الجمعة, 18 / 12 / 2020

#محاسبة_الاسد_لامصالحته